

## The Montessori Method in Teaching Indonesian Children the Skill of Reading Arabic

طريقة مونتيسوري (Montessori) في تعليم الأطفال الإندونيسيين مهارة قراءة اللغة العربية

**Nurasiti<sup>1</sup>, Kristiana<sup>2</sup>, Mukhlisoh<sup>3</sup>**

<sup>1,2,3</sup> Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar raayah, Sukabumi, Indonesia

[nurasiti91@gmail.com](mailto:nurasiti91@gmail.com); [kristiana@arraayah.ac.id](mailto:kristiana@arraayah.ac.id); [mukhlisoh@arraayah.ac.id](mailto:mukhlisoh@arraayah.ac.id)

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

### Abstract

*This research highlights the importance of teaching Arabic to children, especially reading skills, due to its role in developing thinking and communication. In Indonesia, Arabic language instruction faces challenges related to its difficulty and the lack of appropriate teaching methods. The Montessori method is presented in this study as it relies on self-directed learning and sensory interaction, which contributes to enhancing children's reading skills. The study aimed to describe how Indonesian children can learn to read Arabic using the Montessori method. This is a qualitative study that used the descriptive-analytical approach based on Miles and Huberman's model, involving three stages: data collection, data display, and analysis. The findings emphasize the importance of being aware of the linguistic differences between Arabic and Indonesian, and the need to focus on sounds and letters from the early stages. The application of the Montessori approach was explored for the 2.5 to 6-year-old age group, stressing the readiness of both teacher and child, and the provision of a suitable learning environment. The study also presented a range of pre-reading activities based on the Montessori approach. Moreover, it detailed the stages and steps of teaching Arabic reading based on the Montessori method, including phonemic awareness, phonics, fluency, and comprehension, with clear educational activities appropriate for each stage and age group—thus providing a practical framework for teachers.*

**Keywords:** Indonesian Children; Teaching Reading Skills; Montessori Method.

### Abstrak

Penelitian ini menunjukkan pentingnya pengajaran bahasa Arab kepada anak-anak, khususnya keterampilan membaca, karena perannya dalam mengembangkan kemampuan berpikir dan komunikasi. Di Indonesia, pembelajaran bahasa Arab menghadapi berbagai tantangan, seperti tingkat kesulitan bahasa dan kurangnya metode pengajaran yang sesuai. Metode Montessori ditawarkan dalam penelitian ini karena pendekatannya yang menekankan pembelajaran mandiri dan interaksi sensori, yang berkontribusi dalam meningkatkan keterampilan membaca anak. Penelitian ini bertujuan untuk menggambarkan bagaimana anak-anak Indonesia belajar membaca bahasa Arab menggunakan metode Montessori. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif, dengan pendekatan deskriptif-analitis berdasarkan model Miles dan Huberman yang terdiri dari tiga tahap: pengumpulan data, penyajian data, dan analisis. Hasil penelitian menekankan pentingnya kesadaran akan perbedaan



linguistik antara bahasa Arab dan bahasa Indonesia, serta perlunya fokus pada suara dan huruf sejak tahap awal. Penerapan metode Montessori dikaji untuk kelompok usia 2,5 hingga 6 tahun, dengan penekanan pada kesiapan guru dan anak, serta penyediaan lingkungan belajar yang sesuai. Penelitian ini juga menyajikan berbagai aktivitas pra-membaca berdasarkan metode Montessori. Selain itu, dijelaskan pula tahapan dan langkah-langkah pengajaran membaca bahasa Arab berdasarkan metode Montessori, yang mencakup kesadaran fonemik, fonik, kelancaran, dan pemahaman, lengkap dengan aktivitas pembelajaran yang sesuai untuk setiap tahap dan kelompok usia—sehingga memberikan kerangka kerja praktis bagi para guru.

**Kata kunci** : Anak-anak Indonesia; Pengajaran Keterampilan Membaca; Metode Montessori.

### ملخص البحث

بين البحث أهمية تعليم اللغة العربية للأطفال، خاصة مهارة القراءة، لدورها في تنمية التفكير والتواصل. ويواجه تعليمها في إندونيسيا تحديات تتعلق بصعوبتها وغياب الأساليب المناسبة. وتُقدم طريقة مونتيسوري في هذا البحث لاعتمادها على التعلم الذاتي والتفاعل الحسي، مما يساهم في تعزيز مهارات القراءة للأطفال. هدفت هذه الدراسة إلى بيان كيفية تعليم الأطفال الإندونيسيين مهارة قراءة اللغة العربية باستخدام طريقة مونتيسوري. وإن نوع هذا البحث هو البحث الكيفي، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وفق تصميم ميلس وهابرمان، من خلال ثلاث مراحل: جمع البيانات، عرضها، ثم تحليلها واستخلاص النتائج. وتوصلت النتائج إلى أهمية الوعي بالفروق اللغوية بين العربية والإندونيسية عند تعليم الأطفال الإندونيسيين القراءة، مؤكدة على ضرورة التركيز على الأصوات والحروف منذ المراحل المبكرة. وقد تم استعراض تطبيق منهجية مونتيسوري في تعليم القراءة لهذه الفئة العمرية (٢,٥ - ٦ سنوات)، مع التأكيد على أهمية استعداد كل من المعلم والطفل وتوفير بيئة تعليمية مناسبة. كما تم تقديم مجموعة من أنشطة ما قبل القراءة الأساسية في طريقة مونتيسوري. بالإضافة إلى ذلك، تم تفصيل مراحل وخطوات تعليم القراءة باللغة العربية وفقاً لمنهج مونتيسوري، والتي تشمل الوعي الصوتي، وعلم الأصوات، والطلاقة، والفهم، مع توضيح أنشطة تعليمية محددة ومناسبة لكل مرحلة وفئة عمرية مستهدفة، مما يوفر إطاراً عملياً للمعلمين لتطبيق هذه المنهجية بفاعلية.

**الكلمات المفتاحية:** الأطفال الإندونيسيون؛ تعليم مهارة القراءة؛ طريقة مونتيسوري.

### المقدمة

تعد اللغة اللبنة الأساسية والمصدر الأول الذي يلجأ إليها الإنسان في تعاملاته اليومية واتصالاته اليومية مع غيره، إذ يعتمد القسم الأكبر من فعالية عملية التواصل ونجاح التفاعل اليومي مع الغير على سلامة استخدام اللغة والتمكن منها (Sā'ī 2023).

فبالتالي إن لتعليم الأطفال اللغة أهمية كبيرة في تطورهم الشخصي والاجتماعي والعقلي. ومن خلال تعلم اللغة، يكتسب الأطفال القدرة على التواصل والتعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم. كما تساعد اللغة في تنمية

مهارات التفكير والتحليل وحل المشكلات. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر اللغة وسيلة لتوسيع مدارك الأطفال ومعرفتهم بالعالم المحيط بهم. كما أن إتقان اللغة منذ الصغر يعزز الثقة بالنفس ويدعم التطور الأكاديمي والاجتماعي للطفل في مراحل لاحقة من حياته (Setyaningsih and Indrawati 2022).

مهارة القراءة هي الكفاءة على قراءة النصوص العربية بطلاقة وشكل صحيح وفقاً للحركات ومخارج الحروف والقواعد العربية وفهم محتوى النص بشكل جيد وصحيح. عملية القراءة ليست مجرد القدرة على النطق بالألفاظ لأن الرموز المكتوبة، وإنما هي عملية معقدة تحتاج إلى المهارات اللغوية الأخرى. وفقاً لسيفول مصطفى، فإن مهارة القراءة هي تقديم مادة دراسية من خلال إعطاء الأولوية للقراءة، أي أن المعلم يقرأ موضوعات القراءة أولاً، ثم يتبعها التلاميذ. والهدف من تعلم مهارة القراءة أن يكون التلاميذ قادرين على قراءة النصوص العربية بطلاقة، وقادرين على ترجمتها، وقادرين على فهمها جيداً وطلاقة (Fazuhrah, Wahyudi, and Efendi 2024).

وإن تعلم مهارة القراءة يهدف إلى تمكين الطالب من اكتشاف الموضوع، والفكرة الرئيسية، وتسلسل الأحداث، والحكمة المستفادة من النص، وكذلك قدرته على إعادة عرض النص المقروء من مصادر مكتوبة كالحكايات، والسير الذاتية، والقصص الخيالية وغيرها. وبعبارة أخرى، فإن القراءة تهدف إلى تدريب الطالب على إتقان قراءة النصوص العربية وفهمها بطلاقة ودقة، مع مراعاة القواعد النحوية بشكل سليم (Hakim Al-Ghozali and Alfinnaturrohmah 2024).

ومن ناحية أخرى، تعليم الأطفال مهارة القراءة في سن مبكر يلعب دوراً كبيراً في تحسين قدراتهم الذهنية والمعرفية، مما يساعدهم على التفكير بشكل أعمق وتوسيع آفاقهم اللغوية. وإن القراءة تنمي كذلك القدرات اللغوية، حيث تساعد الطفل على توسيع مفرداته وفهمه للنصوص. كما تعزز مهارات التفكير النقدي والقدرة على التحليل وحل المشكلات (Hadiana, Hadad, and Marlina 2018). وكما أن الفرد في حاجة لاكتساب مهارة القراءة في اللغة الأجنبية أكثر من حاجته لاستخدامها في الكلام، إذ أن تعرضه لمواقف الاتصال الشفوي محدودة (Hadiana, Hadad, and Marlina 2018).

وزيادة على ذلك، فإن لتعليم الأطفال اللغة العربية في سن مبكر أهمية كبيرة، وذلك يرجع إلى أن الصغير ذو قدرة على نطق الأصوات تماماً كما ينطقها أصحابها لتوفر عنصر التقليد بصورة تفوق ما لدى الكبير، والصغير من سن الثالثة حتى الثانية عشرة أقدر على نطق الأصوات بشكل طبيعي. وكلما زاد عمره تضاءلت قدرته على نطق اللغة نطقاً صحيحاً، والطفل المسلم على وجه الخصوص في أمس الحاجة إلى أن يتعلم العربية حتى ترسخ له

عادات استخدامها فيجد قراءة القرآن الكريم ويستثمر رصيده من هه اللغة في الاتصال بالتراث الإسلامي والتعامل مع أبناء دينه (Tua'imah 2010).

إندونيسيا هي من أحد البلاد يقطنها أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم، ومع ذلك لا تزال اللغة العربية لغة أجنبية لمعظم السكان الإندونيسيين. وغالبا ما لا يكون تعليم اللغة العربية أولوية قصوى للعائلات المسلمة في إندونيسيا، ويرجع ذلك إلى اعتقاد معظم الإندونيسيين بأن اللغة العربية لغة يصعب تعلمها. قد ينشأ هذا السبب لأن اللغة العربية لها تنسيق حرف مختلف عن تنسيق الحروف الإندونيسية، إلى جانب أنه لا توجد طريقة صحيحة ومثيرة للاهتمام وإستراتيجية مناسبة في تعليم الأطفال الإندونيسيين اللغة العربية مما يزيد عدم رغبتهم في تعلمها وتعلمه (Zahira 2023).

ومن بين الأساليب التعليمية التي لاقت اهتماما واسعا في مجال الطفولة المبكرة، تبرز طريقة مونتيسوري (Montessori)، وهي منهج تربوي يعتمد على التعلم الذاتي، والتفاعل الحسي (Rahmān 2018)، والاستقلالية في التعلم، مما يساعد الأطفال على اكتشاف اللغة بطريقة طبيعية ومتدرجة (Hāmid 2019). وفي هذه الطريقة يقوم الطلاب بتنفيذ الأنشطة باستخدام أدوات أو مواد لدعم أنشطة التعلم، بحيث يمكن من خلال تلك الأنشطة تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال وفقا للمبادئ الموجودة ضمن طريقة مونتيسوري (Azkia and Rohman 2020).

وتعد طريقة مونتيسوري من الأساليب التعليمية التي أثبتت فاعليتها في تعليم الأطفال، حيث تعتمد على التعلم الذاتي، والتفاعل المباشر مع البيئة المحيطة، واستخدام المواد الحسية لتحفيز التعلم (Rahmān 2018). وفي حين تتميز طريقة مونتيسوري في أنها وسيلة تعليمية ملائمة للأطفال ومرحلة نموهم (Zahira 2023) حيث يتم تصميم البيئة التعليمية والأنشطة لتناسب مع وتيرة نموه، اهتماماته، وقدراته، بدلا من فرض منهج جامد أو موحد على جميع الأطفال. وهذا النهج يعكس احتراما عميقا لشخصية الطفل، ويشجع على الاستقلالية، الإبداع، وحب التعلم، مما يجعل التعليم تجربة إيجابية ومثيرة له (Zahira 2023). ولا تقوم مونتيسوري بتعليم الأطفال بشكل مباشر بالقراءة، ولكنها تبدأ بمرحلة ما قبل القراءة (Pre-Reading Stage) التي يتم فيها التعلم باستخدام الوسائط المناسبة، ووفقا لنمو الطفل. ولا تعلم الأطفال المعرفة (Knowing) فحسب، بل تعلم أيضا الفهم (Syefriani 2018).

ومن الدراسات السابقة التي لها صلة وثيقة بهذا البحث: أولا "تطبيق طريقة مونتيسوري في تحفيز مهارات القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة في مدرسة لافلي بي مونتيسوري "Lovely bee Montessori" مالانج"

(Hartono 2023). قدمتها نورماريندا ديوي هارتونو عام ٢٠٢٣. وثانياً "Efektivitas Penggunaan Media Sandpaper Letter Berbasis Montessori Terhadap Kemampuan Mengenal Huruf Anak Usia 4-5 Tahun Di Mojopurno Wungu Madiun" (Halimah 2021). بحث قدمته عيني نور حليمة عام ٢٠٢١. وثالثاً "أثر استخدام طريقة مونتيسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في منهج الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث الأساسي في محافظة نابلس واتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات" (Sa'dah 2018). رسالة كتبها ميساء عبد الحليم أحمد أبو سعدة عام ٢٠١٨. وتمثلت العلاقة بين الدراسات السابقة بالدراسة الحالية في أن تلك الدراسات الثلاثة اتخذت طريقة مونتيسوري أساساً في كتابة البحث، إلا أن هذه الدراسة تركز على عرض طريقة مونتيسوري في تعليم الأطفال الإندونيسيين مهارة قراءة اللغة العربية.

وتميزت هذه الدراسة الحاضرة عن سابقتها بأنها تكشف بصورة منهجية عن الكيفية التي توظف بها طريقة مونتيسوري لتعليم الأطفال الإندونيسيين مهارة قراءة اللغة العربية، موضحة خطوات التكيف العملي للأدوات الحسية-الصوتية لتلائم خصوصية الحرف العربي وتستجيب لاحتياجات المتعلم في بيئة غير ناطقة بالعربية. ووفقاً لما سبق، يهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تعليم الأطفال الإندونيسيين مهارة قراءة اللغة العربية وفقاً لطريقة مونتيسوري ساعية إلى تحقيق الفوائد العلمية الآتية: تزويد المعلمين وصنّاع المناهج بإرشادات عملية ومواد قابلة للتعميم على رياض الأطفال والمدارس الإسلامية في إندونيسيا وغيرها، لتحسين جودة تعليم العربية في المراحل التأسيسية، وتسهيل تعلم مهارة قراءة اللغة العربية بطريقة ممتعة ومناسبة لمراحلهم العمرية، من خلال الأنشطة الحسية والحركية المستوحاة من طريقة مونتيسوري.

### منهج البحث

إن نوع البحث الحالي هو البحث الكيفي: وهو الأسلوب الذي يعتمد على شكل أساس في الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المادة العلمية، وتحليلها، وعرض نتائج البحث (Şinī 2000). والمنهج الذي سلكته الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظواهر والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص نتائجها من خلال جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها. وبناءً على هذا المنهج قامت الباحثة بجمع البيانات عن طريقة مونتيسوري في تعليم الأطفال الإندونيسيين مهارة قراءة اللغة العربية.

وإن طريقة جمع البيانات التي سلكتها الباحثة في هذا البحث تنحصر على طريقة واحدة وهي: الطريقة المكتبية التي تعرف بأنها طريقة جمع البيانات بوسيلة المطالعة على الكتب أو المقالة ذات الصلة بالموضوع، أو إنهما طريقة في كتابة البحث التي يعتمد الباحث في جمع بياناتها وتبويبها وتحليلها على الرجوع إلى العديد من المصادر والوثائق والمراجع المتاحة (Sanā' 2019). والباحثة في هذا البحث اطلعت على الكتب المتعلقة بطريقة مونتييسوري في تعليم الأطفال الإندونيسيين مهارة قراءة اللغة العربية، والبحوث والمقالات والمجلات العلمية ذات الصلة الوثيقة بموضوع هذا البحث.

## النتائج والمناقشة

### أ. نتائج البحث

قبل الشروع في التعليم، يجب على معلمي اللغة العربية للأطفال الإندونيسيين إدراك الفروق الجوهرية بين نظام اللغة العربية واللغة الإندونيسية. خاصة في الحروف والأصوات المميزة لكل لغة، يستدعي اتباع منهجية تدريس سليمة لتسهيل عملية التعلم. تتكون اللغة العربية من ٢٨ حرفاً وثلاث حركات أساسية، ينتج عنها ٨٤ وحدة صوتية (فونيمات)، مما يتطلب عناية خاصة من المعلمين منذ المراحل الأولى للتعليم.

بعد إدراك هذه الفروق الصوتية والهجائية، يمكن للمعلم أن يبدأ بتطبيق خطوات تعليم القراءة، مستفيداً من طريقة مونتييسوري التعليمية. تركز هذه الطريقة على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٢,٥ - ٦ سنوات)، وهي مرحلة حاسمة لتأسيس المهارات اللغوية الأساسية، خاصة مهارة القراءة. لا تُحدد مدة التعليم بمدة زمنية ثابتة، بل تعتمد على استعداد الطفل الفردي، وقد تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات. يتطلب التطبيق الفعال لطريقة مونتييسوري استعداداً خاصاً من كل من المعلم والطفل لضمان فاعلية العملية التعليمية.

### ١. من جهة المعلم

يشمل الاستعداد لتطبيق طريقة مونتييسوري بفاعلية عدة جوانب مهمة. يجب أن يمتلك المعلم فهماً عميقاً لفلسفة مونتييسوري ومبادئها الأساسية. وهذا يمكنهم من تهيئة بيئة تعليمية تتوافق مع هذا النهج. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لدى المعلم القدرة على إعداد بيئة صفية محفزة وآمنة ومناسبة

للعمر . كما تُعد القدرة على مراقبة الطفل ومتابعته دون تدخل مباشر مفرد مهارة أساسية. وأخيراً، يُعد إتقان استخدام المواد التعليمية الحسية، التي تعد سمة مميزة لمونتيسوري، أمراً جوهرياً بالنسبة للمعلم.

## ٢. من جهة الطفل

يشمل الاستعداد لتعلم اللغة العربية، وخاصة القراءة، عدة جوانب حاسمة. يجب أن يصل الطفل إلى مستوى مناسب من النمو الحسي والحركي، مما يمكنه من التمييز البصري والسمعي. بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن يكون الطفل لديه القدرة على التركيز لفترات قصيرة وأن يظهر الاستقلالية والاهتمام بالأحرف واللغة. ويظهر هذا الاستعداد أيضاً من خلال قدرته على التفاعل مع المواد والأنشطة التعليمية، وكذلك القدرة على التعرف على الحروف المطبوعة. وأخيراً، تُعد القدرة على التواصل أساساً مهماً في عملية تعلم اللغة.

بناءً على ما تقدم، إذا أظهر الطفل إتقاناً لمعظم الجوانب المذكورة سابقاً، فإنه يُعتبر مستعداً لتعلم مهارات القراءة. وأما إذا لم يكن الأمر كذلك، فيجب التركيز أولاً على أنشطة التهيئة للقراءة (مرحلة ما قبل القراءة) قبل البدء في تعليم القراءة بشكل مباشر. ومن بين الأمثلة على الأنشطة التي تعزز مهارات أساسيات القراءة: الأغاني، والقراءة بصوت عالٍ التي يبدأها الآباء منذ الحمل، وسرد القصص باستخدام وسائل متعددة كالدمى اليدوية والصور، بالإضافة إلى أنشطة المطابقة التي تساعد الطفل على التعرف على الأشياء المتشابهة، وأنشطة إنشاء الأنماط التي تبدأ بأدوات ملموسة كالخيوط والخرز ثم تتطور إلى الأنماط المجردة مثل الأرقام والأشكال (Zahira 2023).

ومنها درس الفترات الثلاث الذي هو طريقة تعليمية تتضمن ثلاث مراحل: التسمية، حيث يُقدم الطفل لأشياء جديدة مع نطق أسمائها؛ التمييز، حيث يُطلب منه الإشارة إلى الأشياء عند السؤال؛ والاستدعاء، حيث يُطلب منه تسمية الأشياء بنفسه بعد التعرف عليها وحفظها (Zahira 2023).

## أ. أنشطة القراءة باللغة العربية للأطفال الإندونيسيين في طريقة مونتيسوري

تعتمد طريقة مونتيسوري في تعليم القراءة للأطفال الإندونيسيين باللغة العربية على أربعة محاور متكاملة: الوعي الصوتي وتنمية المفردات، حيث يُعلّم الطفل تمييز الأصوات وربطها بالمعنى؛ علم الأصوات (الفونكس) مع توسيع المفردات، الذي يركز على ربط الحروف بأصواتها وكيفية تكوين الكلمات؛ الطلاقة

وتنمية المفردات، لتطوير سرعة ودقة القراءة مع فهم الكلمات في سياقها؛ وأخيرًا الفهم وتنمية المفردات، الذي يهدف إلى تعزيز قدرة الطفل على استيعاب النصوص واستخلاص الأفكار الرئيسية مع زيادة ثروته اللغوية.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل المحاور الأربعة مجموعة من الأنشطة التعليمية المصممة خصيصًا لكل مرحلة، والتي يجب على المعلم تطبيقها بعناية مع مراعاة عمر الطفل ومستواه الإدراكي. وفيما يلي تفصيل الأنشطة الخاصة بكل محور:

#### ١. الوعي الصوتي وتنمية المفردات (Phonemic Awareness And Vocabulary)

أ) تسمية الأشياء من حولي أو لعبة "أنا أرى" (Naming Things Around Me Or I Spy)  
١) لعبة تسمية الأشياء من حولي.

نشاط "تسمية الأشياء من حولي" مناسب للأطفال من عمر الثانية والنصف، ويهدف إلى إثراء مفرداتهم اللغوية وتوسيع حصيلتهم اللغوية. يتم تنفيذه بالإشارة المباشرة إلى الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة بالطفل، مثل أثاث غرفة المعيشة أو ألعاب صغيرة، مع مطالبتهم بتكرار أسماء هذه الأشياء. يعزز هذا النشاط وعي الطفل الصوتي وقدرته السمعية على النطق الصحيح وتمييز الأصوات، ويربط الطفل لغويًا ومعرفيًا بالعالم حوله (Zahira 2023).

#### ١. لعبة "أنا أرى"

تعتبر لعبة "أنا أرى" نشاطًا ممتعًا يهدف إلى تعزيز الحصيلة اللغوية للأطفال وتدريبهم على الوعي الصوتي. تبدأ اللعبة بوضع مجموعة من الأشياء على الطاولة، مثل الموز والتفاح والبرتقال والعنب والفراولة، ثم يتم تعريف الطفل باسم كل فاكهة على حدة مع مطالبته بتكرار الاسم. بعد ذلك، يقوم المقدم بوضع يديه حول عينيه كأنه يستخدم منظارًا ويقول: "أرى بأم عيني الصغيرتين شيئًا يبدأ بحرف م...". وعلى الطفل أن يجيب باسم الشيء الذي يبدأ بذلك الحرف، مثل "موز"، ثم تستمر اللعبة مع بقية الفواكه الموجودة (Zahira 2023).

#### ب) عدّ المقاطع الصوتية (Counting Syllables)

نشاط عدّ المقاطع الصوتية مناسب للأطفال من عمر الثانية والنصف، ويهدف إلى تنمية الوعي الفونيمي والقدرة السمعية لديهم، مما يساعد في فك شفرة اللغة، تحسين النطق، وتوسيع المفردات، بالإضافة إلى ربط اللغة بالبيئة المحيطة. يُنفذ النشاط عبر تقسيم الكلمات إلى مقاطع صوتية باستخدام التصفيق مع اليدين عند نطق كل مقطع، أو عبر بطاقات الصور مع كرات صلصال تُوضع لكل مقطع صوتي. يبدأ النشاط بكلمات بسيطة مألوفة مثل أسماء الفواكه، حيث يُنطق الاسم ببطء مع التصفيق أو وضع كرات الصلصال لتوضيح التقسيم الصوتي للكلمة (Zahira 2023).

#### (أ) عدّ المقاطع الصوتية باستخدام بطاقات الصور والصلصال

يمكن تنفيذ نشاط عدّ المقاطع الصوتية بطريقة تفاعلية باستخدام بطاقات صور لأشياء مألوفة وكرات صغيرة من الصلصال. يُوضع أمام الطفل البطاقات مع كرات الصلصال، وعند اختيار بطاقة مثل "موز"، تُنطق الكلمة بوضوح، ثم توضع تحت البطاقة عدد كرات الصلصال التي تمثل عدد المقاطع الصوتية في الكلمة (مثلاً كرتان لكلمة "موز"). أثناء نطق كل مقطع صوتي يُضغط على كرة صلصال لتعزيز فهم الطفل لتقسيم الكلمات إلى مقاطع صوتية بشكل ملموس وعملي (Zahira 2023).

#### (ت) التنغيم بين الأحرف الأولى والأخيرة (Rhyming Initial And Ending)

نشاط التنغيم بين الحرفين الأول والأخير مناسب للأطفال من عمر سنتين ونصف، ويهدف إلى تطوير الوعي الفونيمي من خلال التعرف على الكلمات التي تشترك في نفس الصوت في بدايتها أو نهايتها. يُستخدم في النشاط بطاقات صور لأزواج كلمات تبدأ بنفس الصوت (مثل "أسد" و"أيل") أو تنتهي بنفس القافية الصوتية (مثل "زيتون" و"ليمون"). يطلب من الطفل تكرار أسماء الصور وتوصيل الكلمات ذات الصوت المشترك، مما يعزز قدرته السمعية والتعبيرية ويربط بين اللغة والواقع بطريقة ممتعة وفعالة، وهو أساس مهم للقراءة المبكرة (Zahira 2023).

#### (ث) تقسيم الكلمات ومزج الأصوات (Segmenting And Blending)

نشاط تقسيم الكلمات ومزج الأصوات مناسب للأطفال في عمر الخامسة، ويهدف إلى تطوير الوعي الفونيمي من خلال تمكين الطفل من تفكيك الكلمات إلى أصواتها الأساسية ودمج هذه

الأصوات لتكوين كلمات جديدة. يُستخدم في النشاط بطاقات صور وأزرار أو عدادات لتمثيل الأصوات، حيث يُطلب من الطفل فصل أصوات كلمة معروضة أو دمج أصوات منفصلة لتكوين كلمة، مما يعزز مهاراته السمعية واللغوية ويمهده لاكتساب مهارات القراءة والكتابة (Zahira 2023).

### ج) تكرار الحروف في بداية الكلمات (Alliteration)

نشاط الجناس الصوتي، أو تكرار الحروف في بداية الكلمات، يهدف إلى تنمية الوعي الفونيمي لدى الأطفال ابتداءً من عمر سنتين ونصف، من خلال الانتباه إلى تكرار الأصوات في بداية الكلمات المتتالية داخل جملة واحدة. يُقدّم باستخدام بطاقات صور مرفقة بجمل تحتوي على كلمات تبدأ بنفس الحرف، مثل: "بَكَتِ الْبِنْتُ بِالْجُلُوسِ بَيْنَ بُسْتَانٍ وَبَيْتٍ" و"بَاتَتْ بَطَّةٌ بَدِيعَةً بِبَحِيرَةٍ بَعِيدَةٍ"، ويُقرأ النص بوضوح مع التركيز على الحرف المكرر، ثم يُطلب من الطفل تكراره، مما يعزز قدرته على التمييز السمعي، ويحسن النطق، ويُثري مفرداته بطريقة ممتعة وتفاعلية (Zahira 2023).

## ٢. علم الأصوات (الفونكس) وتنمية المفردات (Phonics and Vocabulary)

### أ) حروف الهجاء الورقية الخشنة مع درس الفترات الثلاث (Sandpaper Letters Hijaiyyah Three- (Period Lesson)

يُعد تقديم علم الأصوات (الفونكس) باستخدام الحروف اللمسية خطوة أساسية بعد إتقان الطفل للوعي الفونيمي، ويهدف إلى ربط الفونيمات برموزها المكتوبة من خلال تجربة حسية شاملة تعتمد على اللمس والرؤية والسمع. في هذا النشاط، يُستخدم "درس الفترات الثلاث" لتعليم كل صوت: أولاً التسمية (تعريف الحرف وصوته)، ثم التعرف (طلب الإشارة إلى الحرف)، وأخيراً التذكر (طلب نطق اسم الحرف المعروض). تُنفَّذ العملية بلمس الحروف اللمسية بالإصبعين السبابة والوسطى، مما يعزز تعلم الأصوات بطريقة تفاعلية ومتكاملة، ويمهد للقراءة والكتابة بثقة (Zahira 2023).

### ب) حروف الهجاء الورقية الخشنة مع أشياء تمثل الأصوات (Sandpaper Letters Hijaiyyah And (Phonics Objects)

نشاط حروف الهجاء الورقية الخشنة مع أشياء تمثل الأصوات مخصص للأطفال من عمر سنتين ونصف فما فوق، ويهدف إلى تعليم نطق الفونيمات من خلال الدمج بين الذاكرة الحسية والبصرية. يُساعد في تطوير اللغة المنطوقة وتعزيز الربط بين الصوت والحرف، مما يُمهّد الطفل لتعلم القراءة والكتابة. يُقدّم

النشاط باستخدام الحروف اللمسية مع مجسمات تمثل كلمات تبدأ بنفس الصوت، مثل "ب ... بقرة"، "ب ... بطريق"، و"ب ... بومة"، مما يوفر تجربة تعليمية حسية وتفاعلية تعزز استيعاب الأصوات والحروف بطرق ممتعة وفعالة (Zahira 2023).

(ت) حروف الهجاء الورقية الخشنة مع صينية الرمل (Sandpaper Letters Hijaiyyah And Sand Tray) نشاط حروف الهجاء الورقية الخشنة مع صينية الرمل هو وسيلة تعليمية ممتعة للأطفال من عمر ٣.٥ سنوات فما فوق، يهدف إلى تعليم نطق الفونيمات، وتعزيز المهارات اللغوية، والاستعداد المبكر للقراءة والكتابة. يعتمد على الجمع بين اللمس والرسم الحركي، حيث يلمس الطفل الحرف اللمسي مع نطق صوته، ثم يرسمه بإصبعه في الرمل داخل صينية، مما يعزز الذاكرة العضلية ويربط بين الصوت والشكل الحرفي بطريقة حسية وتفاعلية (Zahira 2023).

(ث) حروف الهجاء الورقية الخشنة مع الطباعة الورقية (Sandpaper Letters Hijaiyyah Paper Rubbing) نشاط حروف الهجاء الورقية الخشنة مع الطباعة الورقية هو وسيلة تعليمية ممتعة للأطفال من سن الرابعة فما فوق، يهدف إلى تعزيز نطق الفونيمات وربطها بالرموز المكتوبة من خلال الذاكرتين الحسية والبصرية، كما يُمهد الطفل لمرحلة القراءة والكتابة. يُنفذ النشاط باستخدام الحروف اللمسية وورق أبيض وأقلام تلوين، حيث يلمس الحرف ويُنطق، ثم تُوضع ورقة فوقه ويُمرر القلم حتى يظهر شكله. يُكرر مع حروف أخرى، مما يعزز الإدراك الحسي والبصري لشكل الحرف وصوته بطريقة تفاعلية ومتكاملة (Zahira 2023).

(ج) حروف الهجاء الورقية الخشنة مع التتبع معصوب العينين ( Sandpaper Letters Hijaiyyah And Blindfolded Trace) نشاط حروف الهجاء الورقية الخشنة مع التتبع معصوب العينين هو نشاط تفاعلي ممتع للأطفال من عمر ٤.٥ سنوات فما فوق، يهدف إلى تطوير نطق الفونيمات، وتنمية الذاكرة الحسية واللغة الشفهية، وتعزيز الربط بين الصوت والرمز الكتابي. يعتمد على تعرف الطفل على الحروف باللمس فقط دون الاعتماد على النظر، باستخدام عصابة معتمة للعينين. يُعرض الحرف، ويُطلب من الطفل تتبعه والتعرف عليه من خلال اللمس، ثم يتحقق من إجابته بعد إزالة العصابة، مما يقوي التركيز والإدراك الحسي استعدادًا للقراءة والكتابة (Zahira 2023).

### ٣. الطلاقة وتنمية المفردات (Fluency and Vocabulary)

أ) حروف الهجاء الورقية الحشنة مع الحروف الهجائية المتحركة ( Sandpaper Letters Hijaiyyah And Movable Alphabet Hijaiyyah )

نشاط الحروف اللمسية مع الحروف المتحركة موجه للأطفال من عمر أربع سنوات فما فوق، ويهدف إلى تعزيز مهارات التحليل الصوتي والتمثيل الكتابي، تمهيدًا لتعلم القراءة والكتابة اليدوية. بعد إتقان الحروف اللمسية، يطابق الطفل بين الحرف الذي يلمسه وينطقه وبين الحرف المتحرك المناسب، مما يربط بين الإدراك الحسي والرمز الكتابي، ويعزز فهم الحروف وأصواتها بشكل متكامل (Zahira 2023).

ب) الحروف الهجائية المتحركة مع بطاقات الحروف العربية ( Movable Alphabet Hijaiyyah And Arabic Letters Cards )

نشاط الحروف الهجائية المتحركة مع بطاقات الحروف العربية موجه للأطفال من عمر أربع سنوات فما فوق، ويهدف إلى تعزيز وعيهم الصوتي والبصري بالحروف وأشكالها المختلفة. يُقدّم النشاط من خلال عرض بطاقات لحروف عربية بأوضاعها المختلفة (مفردة، في أول الكلمة، وسطها، وآخرها)، مع مطابقة كل منها بالحرف المناسب من الحروف المتحركة. يساعد هذا التمرين الطفل على فهم تنوع شكل الحرف حسب موقعه، وتمثيل الأصوات برموز كتابية. كما يُمكن دمج الحركات (الفتح، الكسر، الضم) أثناء تكوين الكلمات لدعم فهم شامل للأصوات اللغوية، مما يُعد الطفل لمهارات القراءة والكتابة باستخدام القلم (Zahira 2023).

ت) الحروف الهجائية المتحركة مع أشياء ملموسة ( Movable Alphabet Hijaiyyah and Objects )

يساعد نشاط الحروف الهجائية المتحركة مع الأشياء الملموسة الأطفال من عمر أربع سنوات فما فوق على تطوير وعيهم الصوتي وتحليل الكلمات وتمثيلها كتابيًا. يُقدّم باستخدام مجسمات أو صور لكلمات مألوفة مع الحروف المتحركة، حيث يُطلب من الطفل نطق الكلمة، تحديد أصواتها، واختيار الحروف المناسبة لتمثيلها بجانب الجسم. يُكرر النشاط مع كلمات متنوعة لتعزيز الربط بين الصوت، والمعنى، والرمز الكتابي، مما يؤسس مهارات القراءة والكتابة بطريقة حسية وتفاعلية (Zahira 2023).

ث) الحروف الهجائية المتحركة مع بطاقات الصور ( Movable Alphabet Hijaiyyah and Picture Cards )

يُستخدم نشاط الحروف الهجائية المتحركة مع بطاقات الصور لتعليم الأطفال من عمر أربع سنوات فأكثر مهارات تحليل الأصوات وتمثيلها بالحروف، مما يرسخ أساسًا قويًا للقراءة والكتابة. يعتمد النشاط على بطاقات تصور كلمات مألوفة، حيث يُطلب من الطفل نطق الكلمة، ثم تحديد أصواتها وكتابتها باستخدام الحروف المتحركة. يُكرر التمرين مع كلمات متنوعة لتعزيز الربط بين الصوت والصورة والرمز الكتابي، وتنمية الوعي الصوتي والقدرة على التهجئة (Zahira 2023).

#### ج) الحروف الهجائية المتحركة مع الأصوات الأولية (Initial Sound Movable Alphabet Hijaiyyah)

نشاط الحروف الهجائية المتحركة مع الأصوات الأولية يُقدّم للأطفال من عمر أربع سنوات لتطوير وعيهم الصوتي وتعزيز قدرتهم على تحليل الأصوات التي تبدأ بها الكلمات وتمثيلها كتابيًا. يُستخدم فيه بطاقات أو مجسمات لكلمات تبدأ بنفس الصوت، ويطلب من الطفل تحديد الصوت الأول واختيار الحرف المناسب من الحروف المتحركة. يُكرر التمرين لتكوين الكلمة كاملة، ويُنفذ مع كلمات متشابهة في الصوت الأول لترسيخ العلاقة بين الصوت والحرف وبناء أساس قوي للقراءة والكتابة (Zahira 2023).

#### ح) الحروف الهجائية المتحركة مع الأصوات النهائية (Movable Alphabet Hijaiyyah Ending Sound)

نشاط الحروف الهجائية المتحركة مع التركيز على الأصوات النهائية هو أداة فعالة لتطوير مهارات القراءة والكتابة للأطفال من عمر أربع سنوات فما فوق. يهدف النشاط إلى تعزيز وعي الطفل الصوتي من خلال تحليل الكلمات وتمثيل أصواتها بحروف مكتوبة، باستخدام حروف متحركة وبطاقات أو مجسمات لكلمات تنتهي بنفس الصوت وأدوات كتابة. يبدأ الطفل بتحليل كلمة مثل "فَرِحَ" إلى أصواتها (فَ - رٍ - حَ) واختيار الحروف المناسبة، ثم يتكرر التمرين مع كلمات تشترك في الصوت النهائي، مما يقوي مهارات التهجئة والربط بين الصوت والشكل الكتابي بطريقة تدريجية ومنهجية (Zahira 2023).

#### ٤. الفهم وتنمية المفردات (Comprehension And Vocabulary)

##### أ) كلمات بصرية من السلسلة الوردية (Pink Series Sight Words)

في منهج مونتيسوري لتعليم القراءة باللغة العربية، تُعد الكلمات البصرية عنصرًا أساسيًا لا يُمكن تعلمه بالوسائل الحسية، بل يُكتسب من خلال التكرار والقراءة في سياقات لغوية. وتشمل كلمات مثل:

"هَذَا"، "هَذِهِ"، "ذَلِكَ"، "و"، "هُوَ"، "هَل". تهدف هذه المرحلة، المخصصة للأطفال في سن الخامسة، إلى تطوير الطلاقة القرائية وتعزيز الفهم. يتم تقديم هذه الكلمات من خلال صندوق وردي يحتوي على بطاقات، حيث تُنطق الكلمة بوضوح ويُشجّع الطفل على تكرارها، ثم تُراجع باستخدام جمل قصيرة لدعم حفظها وفهمها في السياق (Zahira 2023).

#### ب) قراءة السلسلة الوردية (Pink Series Reading)

سلسلة اللون الوردية هي المرحلة الأولى في تعليم القراءة باللغة العربية وفقاً لمنهج مونتيسوري، مخصصة للأطفال من عمر ٤,٥ إلى ٥ سنوات. تهدف إلى تعزيز وعي الطفل بالأصوات اللغوية وربطها بالرموز الكتابية، مما يؤسس لمهارات القراءة والكتابة. تركز على كلمات بسيطة تشمل الحركات القصيرة والتنوين، وتقدم من خلال مواد ملموسة مثل صناديق الكائنات والصور، والكتيبات والبطاقات، لتشجيع الطفل على الربط بين الصوت، والشكل، والمعنى بطريقة تفاعلية وتمهيدية (Zahira 2023).

#### ت) أسماء الحروف الهجائية وترتيبها (Hijaiyyah Names And Order)

نشاط أسماء الحروف وترتيبها يهدف لمساعدة الأطفال في عمر الخامسة، الذين بدأوا قراءة بعض الكلمات، على تعلم الكتابة بالقلم. يعتمد النشاط على تعريف الطفل بأسماء الحروف العربية وتسلسلها عبر ورقة مطبوعة، مع نطق الحروف بوضوح وتشجيع الطفل على التكرار. لتعزيز التفاعل، يمكن استخدام أناشيد الحروف، ومن ثم لعبة ترتيب الحروف مع طرح أسئلة لتعزيز حفظ الترتيب. ويُشدد على أن الهدف الأساسي للقراءة هو فهم أصوات الحروف (الفونيمات)، بينما يأتي هذا النشاط لتعزيز معرفة أسماء الحروف وترتيبها (Zahira 2023).

#### ث) قراءة السلسلة الزرقاء (Blue Series Reading)

تمثل السلسلة الزرقاء المرحلة المتقدمة في تعلم القراءة بمنهج مونتيسوري للأطفال في عمر الخامسة، وتركز على توسيع فهم الطفل للفونيمات المتقدمة مثل السكون، والتشديد، والمدّ. تهدف إلى تعليم الطفل أن الكلمات المكتوبة تتكون من أصوات ذات معنى، وتعزز مهارات القراءة والكتابة المتكاملة. تُقدم باستخدام مواد تعليمية متنوعة مثل صناديق الأجسام، والبطاقات، والكتيبات الزرقاء، مع أنشطة

قراءة ومطابقة الكلمات مع الصور أو الأجسام، وتشجيع الطفل على القراءة بصوت مرتفع أو صامت لإتقان قراءة هذه الحركات الصوتية (Zahira 2023).

### ج) قراءة السلسلة الخضراء (Green series reading)

تمثل السلسلة الخضراء المرحلة المتقدمة في تعليم القراءة بمنهج مونتيسوري للأطفال في عمر الخامسة، وتركز على تعلم أصوات الحركات الثنائية "المد اللين". تهدف إلى تعزيز فهم الطفل بأن الكلمات مكتوبة من أصوات وفونيمات تمثلها رموز، وتدريبه على تمثيل هذه الرموز كتابياً، مما يؤهله لمرحلة القراءة والكتابة المتقدمة. تُقدم هذه المرحلة باستخدام مواد مثل صندوق الأجسام والبطاقات المصورة والكتيبات الخضراء، مع نشاطات قراءة ومطابقة الكلمات مع الصور أو الأجسام، وتشجيع القراءة بصوت منخفض لتعزيز الإتقان (Zahira 2023).

### ح) بطاقات التسمية للسلاسل الوردية والزرقاء والخضراء (Pink-Blue-Green Nomenclature Cards)

يتضمن هذا النشاط استخدام بطاقات التسمية أو البطاقات ثلاثية الأجزاء لإثراء المفردات وتحسين مهارة القراءة لدى الأطفال في عمر الخامسة. يبدأ النشاط بتقديم بطاقات التحكم (الصورة والكلمة معاً) للطفل لقراءتها وترتيبها. ثم تُقدم له بطاقات الصور فقط ليقوم بمطابقتها مع صور بطاقات التحكم التي قام بترتيبها. أخيراً، تُقدم له بطاقات الكلمات فقط ليقوم بمطابقتها مع الصور التي قام بترتيبها مسبقاً. يُكرر هذا النشاط عدة مرات لتعزيز تعرف الطفل على الكلمات والصور وفهم العلاقة بينهما، بالإضافة إلى إدراكه أن الكلمات المكتوبة تمثل أصواتاً وفونيمات ذات معانٍ (Zahira 2023).

### خ) بطاقات الجمل للسلاسل الوردية والزرقاء والخضراء (Pink-Blue-Green Sentences Cards)

تُستخدم بطاقات الجمل كأداة لتعزيز إثراء المفردات وتحسين مهارة القراءة لدى الأطفال في عمر الخامسة، مع التأكيد على فهم أن الكلمات المكتوبة تمثل أصواتاً وفونيمات ذات معانٍ. تتميز هذه البطاقات الأفقية بحجم ٥ × ٢٧ سم باحتوائها على صورة في الجانب الأيسر توضح المعنى المكتوب في الجملة الموجودة على البطاقة. يبدأ تقديم النشاط بمجموعة بطاقات الجمل الخاصة بالسلسلة الوردية، حيث يُطلب من الطفل تكرار الجمل بعد المقدم، مثل "بصل وجزر". ثم يستمر النشاط بقراءة باقي بطاقات

الجمل من مختلف السلاسل (الوردية والزرقاء والخضراء) لزيادة تعرض الطفل لتراكيب لغوية متنوعة (Zahira 2023).

#### د) كتاب السلسلة الوردية والزرقاء والخضراء (Pink And Blue And Green Series Book)

هذا الكتاب هو أداة قصصية مخصصة لتسهيل تعلم القراءة للأطفال في عمر الخامسة والنصف. يبدأ الكتاب بالسلسلة الوردية التي تستخدم مفردات بالحركات والتنوين، ثم السلسلة الزرقاء التي تتضمن السكون والشدّة والمد، وينتهي بالسلسلة الخضراء التي تحتوي على كلمات المد اللين والكلمات البصرية. يهدف الكتاب إلى إثراء مفردات الأطفال وتحسين طاقاتهم في القراءة، مع ترسيخ فهمهم للعلاقة بين الأصوات المكتوبة والمعاني. يتم تقديمه بقراءة الجمل من قبل المعلم، ثم تشجيع الطفل على القراءة الذاتية قبل الانتقال للسلسلتين التاليتين (Zahira 2023).

يركز البحث على أهمية تعليم اللغة العربية، وبالأخص مهارة القراءة، للأطفال الإندونيسيين، نظرًا لدورها الحيوي في تنمية الفكر والتواصل. ويشير إلى تحديات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بسبب صعوبتها ونقص أساليب التدريس المناسبة، مما يجعل طريقة مونتيسوري خيارًا واعدًا بفضل تركيزها على التعلم الذاتي، التفاعل الحسي، والاستقلالية، التي تتناسب مع طبيعة الأطفال في المراحل المبكرة. كما تؤكد الدراسة ضرورة إدراك الفروق اللغوية الكبيرة بين العربية والإندونيسية واعتماد منهج منظم في تعلم الأصوات والحروف، بالإضافة إلى أهمية جاهزية المعلم والطفل وتهيئة بيئة تعليمية محفزة لضمان نجاح التعلم.

وتلخص الدراسة مراحل تعليم القراءة وفق طريقة مونتيسوري بدءًا من الوعي الصوتي، مرورًا بالفونيك والطلاقة، وصولًا إلى الفهم، مع التأكيد على اختيار أنشطة مناسبة لنمو الطفل وقدراته المعرفية لتحقيق تعلم تدريجي وطبيعي. كما تقدم الدراسة إطارًا عمليًا مفيدًا للمعلمين ومطوري المناهج في إندونيسيا لتحسين جودة تعليم اللغة العربية، مما يساهم في تعزيز مستقبل الأجيال القادمة من خلال تعليم فعال ومستدام.

## خلاصة البحث

لتعليم القراءة للأطفال الإندونيسيين بنجاح، يجب على المعلمين فهم الفروق اللغوية الكبيرة بين العربية والإندونيسية. تعتمد طريقة مونتيسوري للقراءة في مرحلة الطفولة المبكرة (٢,٥ - ٦ سنوات) على استعداد المعلم والطفل، حيث يحتاج المعلم لفهم الفلسفة التعليمية وإعداد بيئة محفزة، ويجب أن يتمتع الطفل بنمو حسي وحركي وتركيز واستقلالية. تبدأ الطريقة بأنشطة ما قبل القراءة مثل الأغاني، والقراءة بصوت عالٍ، وسرد القصص، والمطابقة، وإنشاء الأنماط، والتصنيف، ودرس الفترات الثلاث. ثم تنتقل إلى أنشطة القراءة التي تركز على أربعة محاور: الوعي الصوتي وتنمية المفردات (تسمية الأشياء وعد المقاطع والتنغيم)، وعلم الأصوات وتنمية المفردات (استخدام الحروف اللمسية والصلصال والطباعة)، والطلاقة وتنمية المفردات (الحروف المتحركة وبطاقات الحروف)، والفهم وتنمية المفردات (الكلمات البصرية والسلاسل التعليمية). يتطلب تنفيذ هذه الأنشطة دقة من المعلم ومراعاة لقدرات الطفل العمرية والمعرفية لضمان اكتساب مهارات قراءة راسخة ومتقدمة.

وزيادة على ما سبق، يفتح البحث في طريقة مونتيسوري لتعليم الأطفال الإندونيسيين مهارة قراءة اللغة العربية آفاقاً واسعة للدراسات المستقبلية، بما في ذلك توسيع الفئة العمرية ومقارنة الطرق الأخرى، بالإضافة إلى تحديد المتغيرات المحددة للنجاح وتطبيقها على مهارات لغوية أخرى. من المهم أيضاً دراسة التأثير طويل المدى، والمساهمة في تطوير مناهج دراسية تكيفية، وإجراء دراسات حالة متعمقة. يمكن ترجمة نتائج هذا البحث إلى إجراءات عملية، مثل تدريب المعلمين المتخصصين، وتطوير مواد تعليمية تكيفية، والدعوة لدى أصحاب المصلحة، وتنفيذ مشاريع تجريبية، والتعاون مع مجتمع مونتيسوري، وصياغة أدلة التنفيذ، وإنشاء وسائط تعليمية تفاعلية. وبشكل عام، هذا البحث لا يثري المعرفة الأكاديمية فحسب، بل يوفر أيضاً أساساً قوياً للابتكار العملي في تحسين جودة تعليم قراءة اللغة العربية في إندونيسيا. من خلال الاستفادة من إمكانيات طريقة مونتيسوري، يمكننا إنشاء بيئة تعليمية أكثر فعالية ومتعة للأطفال، مما يضمن لهم أساساً قوياً في قراءة اللغة العربية.

## المراجع

- Azkie, Nura, and Nur Rohman. 2020. "Analisis Metode Montessori Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Permulaan Siswa Kelas Rendah SD/MI." *AR-RIAYAH : Jurnal Pendidikan Dasar* 4 (1): 1. <https://doi.org/10.29240/jpd.v4i1.1411>.
- Fazuhrah, Amida, Hakmi Wahyudi, and Aprijon Efendi. 2024. "Fa'aliyah Isti'khdâm Bithâqah At-Takmilah (LAQU) Li-Tarqi'yah Mahârah Al-Qirâ'ah Fi Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Lada At- Talâmidz As-Saff As-Sâbi'" Fî Al-Madrasah Al-Mutawassitah Al- 'Aziziyah Baaknibar'" 5 (4): 665–78. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i4.1204>.
- Hadiana, Latifah Hilda, Sugara Mochamad Hadad, and Ina Marlina. 2018. "3 1,2,3." *Didaktik : Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar*, IV (2): 212–42.
- Hakim Al-Ghozali, M. Dzikrul, and Alfinnaturrohmah. 2024. "Analisis Gaya Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Maharah Qiroah Dengan Metode Jigsaw." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 5 (2): 104–11. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i2.942>.
- Halimah, Aini nur. 2021. "EFEKTIVITAS PENGGUNAAN MEDIA SANDPAPER LETTER BERBASIS MONTESSORI TERHADAP KEMAMPUAN MENGENAL HURUF ANAK USIA 4-5 TAHUN DI MOJOPURNO WUNGU MADIUN." universitas islam maulana malik ibrahim malang.
- Hartono, Nurmarinda Dewi. 2023. "Implementasi Metode Montessori Dalam Menstimulasi Kemampuan Membaca Permulaan Anak Usia Dini Di Lovely Bee Montessori School Malang." *Jurnal Penelitian Anak Usia Dini*. universitas islam negeri maulana malik ibrahim malang. <https://doi.org/10.18860/jpau.v2i1.3951>.
- Ḥāmid, Amīrah 'Abd Allāh. 2019. "Al-Ansyīṭah at-Tarbawīyyah wa Dawruhā fi Ta'lîm al-Aṭfāl al-Mu'āqīn 'Aqlīyan bi ar-Rawḍah 'Ṭarīqat Mūntīsūrī Namūdzajan.'" *Majallat Kullīyyat at-Tarbiyah bi Banhā* 1 (120).
- Raḥmān, Nidā' Samīr Asmar. 2018. "Fā'iliyyah Ṭarīqat Mūntīsūrī fi Iksāb aṭ-Ṭalabah al-Mu'āqīn 'Aqlīyan Ba'ḍ al-Mufradāt al-Waḍīfiyyah." *Jāmi'at al-Quds*.
- Sā'ī, Nūr al-Hudā Ma'yūf, Sanā'. t.t. "Manhaj Ta'lîm al-Lughah li aṭ-Ṭifl al-Jazā'irī – Riyāḍ al-Aṭfāl Anmūdzajan." *Jāmi'at asy-Syahīd asy-Shaikh al-'Arabī at-Tibbāsī*.
- Sa'dah, Maysā' 'Abd al-Ḥalīm Aḥmad Abū Sa'dah. 2018. "Atharu Istikhdām Ṭarīqat Mūntīsūrī fi Tanmiyyah Mahārāt at-Tafkīr al-Ibdā'ī fi Manhaj ar-Riyāḍiyyāt ladā Ṭullāb aṣ-Ṣaff ats-Tsālith al-Asāsī fi Muḥāfazat Nāblus wa Ittijāhātihim Taḥwa Ta'allum ar-Riyāḍiyyāt." *Jāmi'at an-Najāḥ al-Waṭaniyyah*.
- Sanā', 'Ubaidī. 2019. *Manhajīyyat al-Baḥth*. al-Jazā'ir: al-Markaz al-Jāmi'ī 'Abd al-Ḥafīz Buwāṣīf.
- Ṣīnī, Sa'īd Ismā'īl. 2000. *Qawā'id Asāsiyyah fī al-Baḥth al-'Ilmī*. Bayrūt: Mu'assasat ar-Risālah.
- Setyaningsih, Umi, and Indrawati Indrawati. 2022. "Strategi Pengembangan Kemampuan Membaca Anak Usia 5-6 Tahun." *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 6 (4): 3701–13. <https://doi.org/10.31004/obsesi.v6i4.2340>.

- Syefriani Darnis. 2018. "Aplikasi Montessori Dalam Pembelajaran Membaca, Menulis Dan Berhitung Tingkat Permulaan Bagi Anak Usia Dini." *Jurnal Caksana - Pendidikan Anak Usia Dini* 1 (1): 1–10.
- Ṭu'aymah, Rushdī Aḥmad. 2010. *al-Marji' fī Manāhij Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li an-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā*. Ṭab'ah Ūlā. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-'Arabī.
- Ṭua'imah, Rushdī Aḥmad. 2010. *Al-Marja' fī Manāhij Ta'līm al-Lughah al-'Arabīyah lil-Nāṭiqīn Biligāt 'Ukrā*. 1st ed. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-'Arabī.
- Zahira, Zahra. 2023. *Islamic Montessori Reading & Writing*. Yogyakarta: Penerbit Bentang